

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

**المملكة العربية السعودية**

**وزارة التعليم العالي**

**جامعة أم القرى**

**مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية**

**قسم المخطوطات**

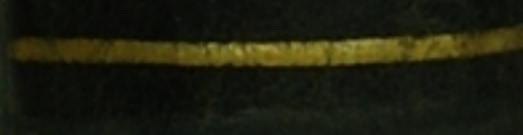
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

محمد سرور الصبان

١٥٤



١٨٥.  
 آداب اللغة العربية



٥٥٥٥٥٥  
 (partially obscured text)



# فهرست الكتاب

٥٠	اللغة العربية في صدر الإسلام	٥٠	السينة - وتأثيرها في اللغة
٥٩	خطاب طريف لهندي عالم بولندي	٥٩	الوصي - تأثيره في اللغة
٦٥	عزارة لهندي	٦٥	النثر - لغة التماثل في صدر الإسلام
٦٥	الأمر الأول	٦٥	الخطابة - في صدر الإسلام - تأثيرها
٦٥	الثنائي - الأمر الثاني	٦٥	وصف الخطيب في صدر الإسلام
٦٥	الرابع	٦٥	الخطيب و « سيرة البربر »
٦٥	الخامس	٦٥	فصاحة وبراعة
٦٥	سادس	٦٥	سيرة عربية الخطيب
٦٥	السابع - الأمر السابع	٦٥	فصاحة وبراعة
٦٥	المختص	٦٥	سيرة عثمان - فصاحة وبراعة
٦٥	القرآن الكريم « التمجيد »	٦٥	سيرة علي بن أبي طالب
٦٥	اعجاز القرآن الكريم	٦٥	فصاحة وبراعة
٦٥	تأثير القرآن الكريم في اللغة	٦٥	الكتابة الخطية في صدر الإسلام
٦٥	« في الاصل »	٦٥	كتابة الأثر - ديوان
٦٥	جميع القرآن وكتابه	٦٥	نوعية الروايات
٦٥	نظم القرآن الكريم	٦٥	اسلوب الرسائل
٦٥	امثال القرآن الكريم	٦٥	سيرة كتابة الانسانية

١٢٢٢

٨٦	نماذج - الخط والرسالة صدر الامام	٩٧	وصف خطه - وصف خطه وهو خطه
٨٧	كتاب الرسول لاختلافه الوليد	٩٨	عونه على نسخة بخطه
٨٧	خطه الوليد للرسالة صدر الامام	٩٩	وصف خطه
٨٨	خطه الوليد للرسالة صدر الامام	١٠١	وصف خطه
٨٩	خطه الوليد للرسالة صدر الامام	١٠٢	وصف خطه
٩٠	خطه الوليد للرسالة صدر الامام	١٠٣	وصف خطه
٩١	خطه الوليد للرسالة صدر الامام	١٠٤	وصف خطه
٩٢	خطه الوليد للرسالة صدر الامام	١٠٥	وصف خطه
٩٣	خطه الوليد للرسالة صدر الامام	١٠٦	وصف خطه
٩٤	خطه الوليد للرسالة صدر الامام	١٠٧	وصف خطه
٩٥	خطه الوليد للرسالة صدر الامام	١٠٨	وصف خطه
٩٦	خطه الوليد للرسالة صدر الامام	١٠٩	وصف خطه
٩٧	خطه الوليد للرسالة صدر الامام	١١٠	وصف خطه

١٢٨	الكتابة في دولة بني أمية	١٦٩	كتاب الخطه به نسخة الى معادن
١٢٩	الخطه لطلوع الاسلام	١٧٠	خطه الوليد المرواني به نسخة
١٣٠	الخطه والاعجاز	١٧١	خطه الوليد المرواني به نسخة
١٣١	الخطه لطلوع الاسلام	١٧٢	خطه الوليد المرواني به نسخة
١٣٢	الخطه لطلوع الاسلام	١٧٣	خطه الوليد المرواني به نسخة
١٣٣	الخطه لطلوع الاسلام	١٧٤	خطه الوليد المرواني به نسخة
١٣٤	الخطه لطلوع الاسلام	١٧٥	خطه الوليد المرواني به نسخة
١٣٥	الخطه لطلوع الاسلام	١٧٦	خطه الوليد المرواني به نسخة
١٣٦	الخطه لطلوع الاسلام	١٧٧	خطه الوليد المرواني به نسخة
١٣٧	الخطه لطلوع الاسلام	١٧٨	خطه الوليد المرواني به نسخة
١٣٨	الخطه لطلوع الاسلام	١٧٩	خطه الوليد المرواني به نسخة
١٣٩	الخطه لطلوع الاسلام	١٨٠	خطه الوليد المرواني به نسخة
١٤٠	الخطه لطلوع الاسلام	١٨١	خطه الوليد المرواني به نسخة
١٤١	الخطه لطلوع الاسلام	١٨٢	خطه الوليد المرواني به نسخة
١٤٢	الخطه لطلوع الاسلام	١٨٣	خطه الوليد المرواني به نسخة
١٤٣	الخطه لطلوع الاسلام	١٨٤	خطه الوليد المرواني به نسخة
١٤٤	الخطه لطلوع الاسلام	١٨٥	خطه الوليد المرواني به نسخة
١٤٥	الخطه لطلوع الاسلام	١٨٦	خطه الوليد المرواني به نسخة
١٤٦	الخطه لطلوع الاسلام	١٨٧	خطه الوليد المرواني به نسخة
١٤٧	الخطه لطلوع الاسلام	١٨٨	خطه الوليد المرواني به نسخة
١٤٨	الخطه لطلوع الاسلام	١٨٩	خطه الوليد المرواني به نسخة
١٤٩	الخطه لطلوع الاسلام	١٩٠	خطه الوليد المرواني به نسخة
١٥٠	الخطه لطلوع الاسلام	١٩١	خطه الوليد المرواني به نسخة

# مدارس المعلمين لنا صريته

تاريخ

# آداب اللغة العربية

تأليف

حضرة الأستاذ الفاضل الشيخ مصطفى عثمان المدرس بالمدرسة

فصل اول

لغة اثنان

١٢٢٤  
١٩١٦

كتبت العفريت  
محمود الكرمي



١٧٤	وفظ زياد	٢١٧	جيبه عباده
١٧٥	وفظ الجوار بعد واقعه ودي الجاهم	٢١٩	آراء القضاة في سقم
١٧٦	واقعة الفجوة	٢٢٠	ومعه سقم
١٧٧	واقعة بالمنية	٢٢٤	كثير - آراء القضاة في سقم
١٧٩	الشعر في سقم	٢٢٥	ومعه سقم
١٩٢	القصيدة في اسبابه في سقم	٢٢٥	الكتب
١٩٤	الشعر	٢٢٤	آراء القضاة في سقم
١٩٥	حبر	٢٢٦	ومعه سقم
١٩٨	آراء القضاة في سقم	٢٢٧	ذو اربعة
٢٠٠	ومعه سقم	٢٢٩	سقم - آراء القضاة فيه
٢٠٢	الفردوس	٢٢٢	الرواية والرواة
٢٠٤	سقم - آراء القضاة فيه	٢٢٤	علم الرواية
٢٠٥	ومعه سقم	٢٢٦	التدوين والتقييد
٢٠٧	الافضل	٢٢٨	النحو
٢٠٩	سقم - آراء القضاة فيه	٢٤٠	الحديث
٢١١	ومعه سقم	٢٤٠	تاريخ - طب - الكيمياء
٢١١	المقالة في حبره والفردوس والافضل	٢٤٢	الاعمال
٢١٤	عربية اربعة - سقم	٢٤٤	مخاطبة المولى في سقم
٢١٥	آراء القضاة في سقم	٢٤٨	نبذة في تقييد الكتاب بكتاب خروجي - بكر



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللغة العربية في صدر الإسلام

صدر الإسلام : هو المدة التي فيه ابتدأ النبي صلى الله عليه وسلم ، وصعد الدولة  
الأخرى ، وهي مدة لا تزيد عن بضعة وخمسة سنين .  
وقد لهذا المدة الوجيز ، ليس من شأنه أن يكون أثر في اللغة ، أو يحد  
العلماء بما قبلها إذ اللغات لا يغيرها ذلك الأعراس ، ومن السهولة والأجسام  
والنما كانت هذه المدة قسما مستقلا ، وعلمنا منذ ذلك التاريخ أن اللغة  
العربية ؛ لأنه ما لا من الزايات والفضائل ، لا يوجد في اللغة ؛  
وإنه أقسام التاريخ الأخرى وإنه طالت أعمارها ، وتراخى آجالها  
في دولها المنزلة ، ووراءها في الفاضل .  
ذلك لأنه هذه المدة ، كانت عهد انتقال اللغة من أمة إلى أمة ،  
والتمازج على ذلك المدة بالذي عقد على أسسها كليلها  
الكمي ، لا يتغير بعض الشيء ، ولا يبلغ بتقدم الأيام ،  
والعلماء الحقيقي الذي بآرك في تلك المدة اليسيرة ، فضاغف أثرها

وكتبت فاضلا ؛ وإنما هي بان اللغة ما كانت لا لتغير عما يقع  
تحت الحس ، ويجوز في الفقد وإنما تالفة لغات القوم ، وأثر بهم  
وتعلم ، وهذا الصبغ ، وعضارهم ، وبدونهم ، ترتقى بارتقائهم  
وتنوط مدغم .

ولقد كانت العربية قبل الإسلام ، بحسب طبيعة أرضها وانما شرا في جزيرة  
أصا بدوية ، وقبائل رحالة ، تتبع مراع الفيت ، ونبات الكهلا ، لا  
عادات تعلم بدو قرا ، وأخذت تأسب حالتها ، ولم يسهل لها  
سه العراة وأسباب الرفاهية والرفاه ما يجعلها مع نظر في علم أو  
تغير في دية ، أو عن في تجارة ، أو مزاوله لضاء ، فكانت أمة  
أمية لم يتم لها دية مدونه ، ولا سياسة منظر ، ولا حضارة راقية ،  
لذا لا تقاطع وتنازع ، وتدابير وتنازع ، وحدث قائل ، وأختار  
دائر ، مما يجعل كل قبيلة قائمة بذاتها ، منفردة عن غيرها ، لا يبر  
خاصة بلا ، وإنه كانت يحمل مع مخالفتها أبا أحمد .

ذلك عند الاختلافات الطرية ، التي بينه القبائل اليمنية والعربية .  
العلم لا يصبه قبائل كانت تسكنها لا يصبغ : كلهم في سواد العراة  
وغناه في أطراف الشام ، وصيد في اليمن . وهو لا دور له  
أمة التاريخ <sup>بعضهم</sup> منهم ملكا مؤتمدا ، وصدية عتبة : لمعوك بتأيد  
في اليمن ، فقد عفت آثاره بينهم . وتنويعت علومهم وأدبهم ،  
قبل الإسلام بأجبيها ، حتى لم يعد فيه قبائل العربية من أصل المدونة

كبير تفاعل في حاله اجتماعهم ، وحركة انكسارهم ، فكانت اللفظة باعتبار انزال ال-  
التفاهم ، وترجمته اللفظ قاصرة على تأدية اغراضه معينة ، ووصفها فقط  
وتشبه المنازعات والاشياء ، وما يقبل من التفاضل بالانتماء واللباسي  
بهم الاصل والنحو وغير ذلك من الخيالات المتعدية .

استمرت العرب كذلك ولم تزولها الايام الا لمرورها في تقاليدنا ، وبينا  
في الامم الاخرى من اللغات قريه تهذيب لفظها ، واصحها بعينه  
الاصح حتى صارت مهيئة لانه ينزل بل القراءه الكريم

لما ثبت له رولا بالهدى ، ووجه الحق ، وجاهد ذلك بكتبا الذي اذرع علم  
كل شئ : من آيات بالحق ، وخطبات ناجح ، وقلم بالحق ، وادلة زانفة  
ومعارف سائفة ، وقوانينه عادله ، واغصونه فاضله ، واخبار صادقه  
واتارنا طقة ، في لفظه رشيده ، ونظمه ابيده ، وجمال رايحه ، ونور ساطع  
هدى بالارة العربية ساكنا فليقا انه يبدل صفاتنا ، وينسخ كتابنا ، ويوقف  
طباعتنا ، ويقيم اودولنا ، ويقيم شغلنا وجمع همتنا ، ويشغل نشأة اخرى  
كذلك همتنا ، والفتوح الجيب ، في اجابا ميسرنا ، واهول اجتهادنا  
تقديتة اهول الاجتهاد ، والدينية والسياسية ، فبعد انه كانوا  
لا يدونونه بديه ساري ، يستلوا لؤلؤ سلام وتعاليمه ، وبعد انه كانوا  
لا يذوقونه للعباسية طمنا ، ولا يدونونه لفظا مني ، صارا في منسليه  
وعيه عاكفيه وبعد انه كانوا باسم بينهم ، اصبوا لهم اشداد  
على الكفار صارا بينهم .

لهذا بالفتوح العظيم ، يستوفى بالفتح الفتوح بائنه في اهول اللفظ ، ووسائل  
التفاهم : من حيث الفاظها ومعانيها ، واساليبها ، واغراضها ، وقصورها  
واخيلتها ، طورا بالزيادة على ذلك من حيث ، ووجه نتائجها ، ورأب صدها ،  
ونور بتنوع اساليبها ، واختلاف اغراضها ووسائلها ؛

لنفسه كما ذلك كله ، واول ما يذانه من العرب اذ التحاطب بلفظ واحد  
لفظ قريه (لفظ القراءه الكريم) وكان له في الشبه : اذ لا يماثلوه  
واعظيم بدعق على اسسه وينا كالمه وملك كيدا . وما ينها انتشار كتابه  
جهديه هوى من الاساليب والالفاظ والمعالج ، والاعراضه عالم تموه اللفظ  
من قبل .

وايه ايمان العرب بالفتح والفتوح ، جعلهم يقضونه هول الدعوى ، وينالوا الفواضلا  
وعونه ، ويتفقونه من ومنهم الضمانح ، والتفاهم بل اجتهادهم ولفظهم كما يقودونه  
كتابا له تعالى ، ويقضونه معانيه وفنازيه ، ويستنبطونه منه ما يصلحونه به امور  
دينهم وديانهم ، بلفظ ذلك الذي على العظيم ، التي انزل به الكتاب ، وما لفتهم  
ولفظه بفتاحه الجيب ، واللفظ قريه فطاه كبرهم لفتهم وانتقالهم لفظ قريه  
هتما عظيم ومندرة اقتضت وحدة لهديه واليه . وسامعهم على ذلك انهم  
كانوا في زيور واستعداد لتلقيه ؛ لا كان لهم من مخالفة قريه في نور  
البحر ، واحترامهم لهم احترام ما دينا ، وتكريمهم في اعطاسهم ، ونصيحهم  
ورحمه شديده . حتى لفظ كانوا يقصدونه موعظ الكلام على مثل لفتهم ؛  
لهذه من الفهم ، ويتألا الفهم . على انه قريه التي كانت بار الالهام  
بعد فتح مكة ونزل طاه الخلفاء والامراء وقادة الجيوش ووجه الدول ، واصحاب  
الحق والصدق ، والشو لا ان يذيه تألفا منهم عليه العرب في الالهام